

ازم خیار کما احسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

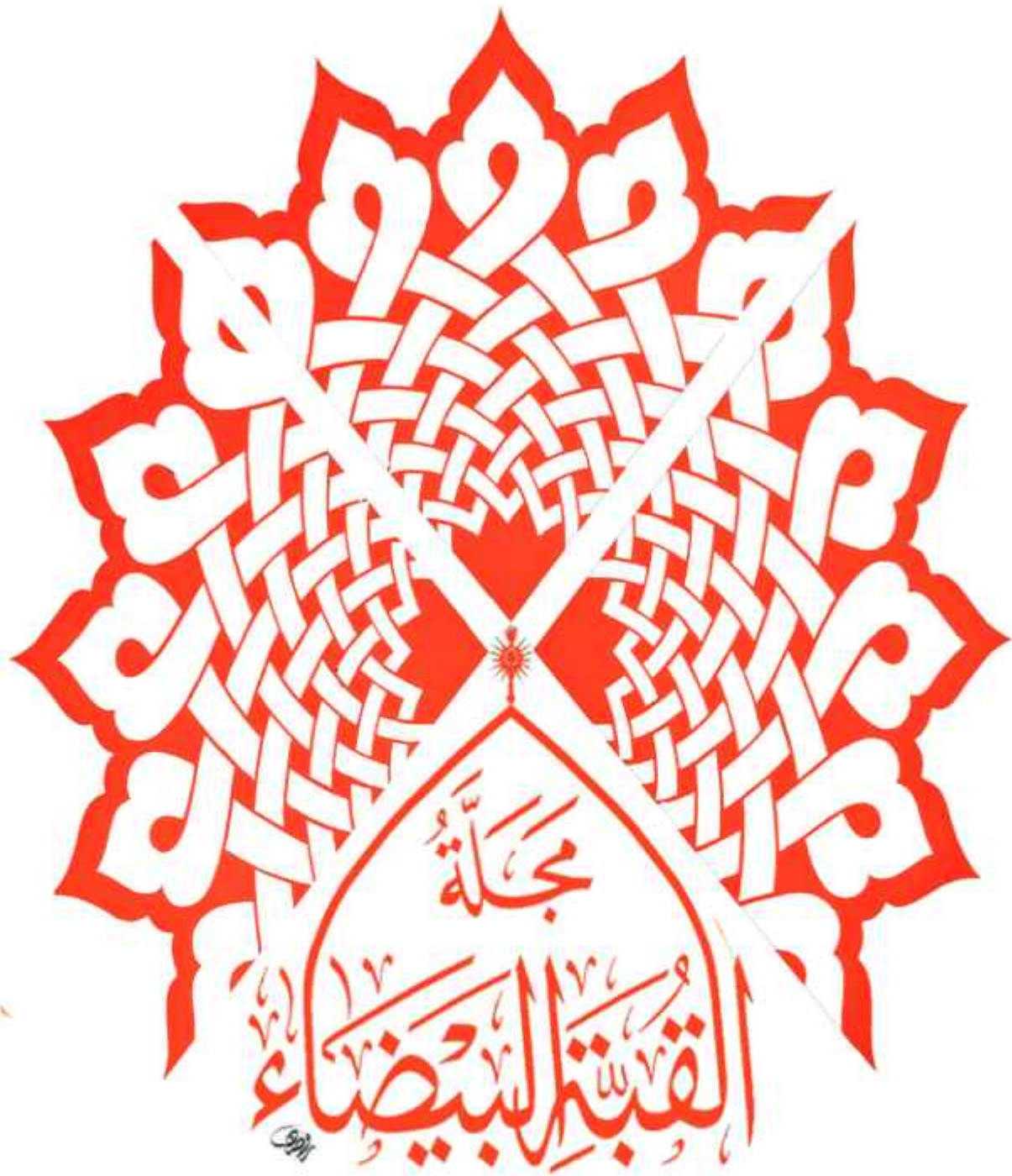
ملئياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبه

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتحديث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ /٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب .. أدبان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة الأنبياء الاجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التعليق ب (تقالي الإغلال) في تطوير الدرس اللغوي قراءة في ضوء الدرس الصوتي الحديث	أ.م.د. حيدر نجم عبد زيارة	٨
٢	أمانة اليد على التملك، أدلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	أ.م.د. حسام عبد الزهرة غافل	٤٢
٤	بلاغة الصمت في شعر نعمة حسين دراسة سيميائية	م. د. ياسين مزبون مصلح	٦٦
٥	ويس القرنى واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف/شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيب المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م. د. مهدي محمد أحمد	٨٠
٦	الافتراض المسبق وأنواعه في شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي «٢٣١هـ»	م. د. رحيم جبر حسن	٩٤
٧	التربية الفنية وتأثيرها على الذائقة الجمالية و المكانية	أ.م.د. فارس محسن ثامر الغراوي	١٠٤
٨	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ.م.د. ميسون صباح داود	١١٦
٩	دور القانون في تعزيز التربية والتعليم في العراق: تحليل التشريعات والسياسات	م. د. بشار جبار ساجت	١٢٨
١٠	دراسة في علل البرقي أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠) علل الشرائع في مرويات الإمامية «دراسة في الحجية والاعتبار»	الباحث: حيدر ناصر لفته أ. د. فلاح رزاق جاسم	١٤٤
١١	الظواهر الدلالية في شروح دعاء كميل «الترادف والأضداد أنموذجاً»	الباحثة دعاء طالب راضي أ.م.د. زينة كاظم محسن	١٥٨
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكمبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ. د. رغد زكي غياض الباحث: مصطفى عبد الأمير عزيز	١٧٠
١٣	التأثير النفسي والتحكم في سلوك الآخرين لدى طلبة الجامعة	م. د. سلامة سعيد أسود	١٨٠
١٤	آليات الحماية القانونية للافصي الأهلية: دراسة في تنازع القوانين والاختصاص القضائي الدولي	م. م. مرتضى سلام حسين	١٩٤
١٥	بنية الجنس في خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد: دراسة أسلوبية	م. م. أديان نجم عبد الله	٢١٦
١٦	جمعية الأيام الخيرية اليهودية ١٩٤٥ - ١٩٥٥ دراسة تاريخية في ضوء الوثائق العراقية	م. م. عماد علي مهدي	٢٢٤
١٧	الاعجاز العلمي في سورة آل عمران	م. م. حيدر بشار سعيد	٢٣٢
١٨	إجراءات التقاضي أمام القضاء الإداري في العراق	م. م. عبد الله عمر احمد	٢٤٠
١٩	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م. م. سارة لطيف هاشم	٢٥٠
٢٠	A Stylistic Analysis of Prominence in a Poem by	Teacher/Assistant Naseer Jumaa Salama	٢٥٤
٢١	الآية الرابعة عشر من سورة البقرة «دراسة تحليلية»	م. م. مرتضى محمد علي آل تاجر	٢٧٤
٢٢	أثر النفط في تشكيل السياسات الاقتصادية في العراق (١٩٦٠-١٩٢٧)	م. م. أنمار رياض عبد الرحيم	٢٩٢
٢٣	أثر أنموذج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات والتفكير النقدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	أ.م. محمد خضر صكيان	٣١٠
٢٤	A CONTRASTIVE ANALYSIS OF THE CONSONANTAL AND VOCALIC SYSTEMS OF ENGLISH AND PORTUGUESE	Khuloud Waleed Majeed	٣٣٠
٢٥	Benefits and Challenges of using Multimedia Technology in English classroom from Iraqi Secondary School Teachers' Perspectives	Asst. Lec. Samer Yaqoob	٣٥٠
٢٦	مدينة بايروت خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) دراسة	م. م. سري نجم عبود	٣٧٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

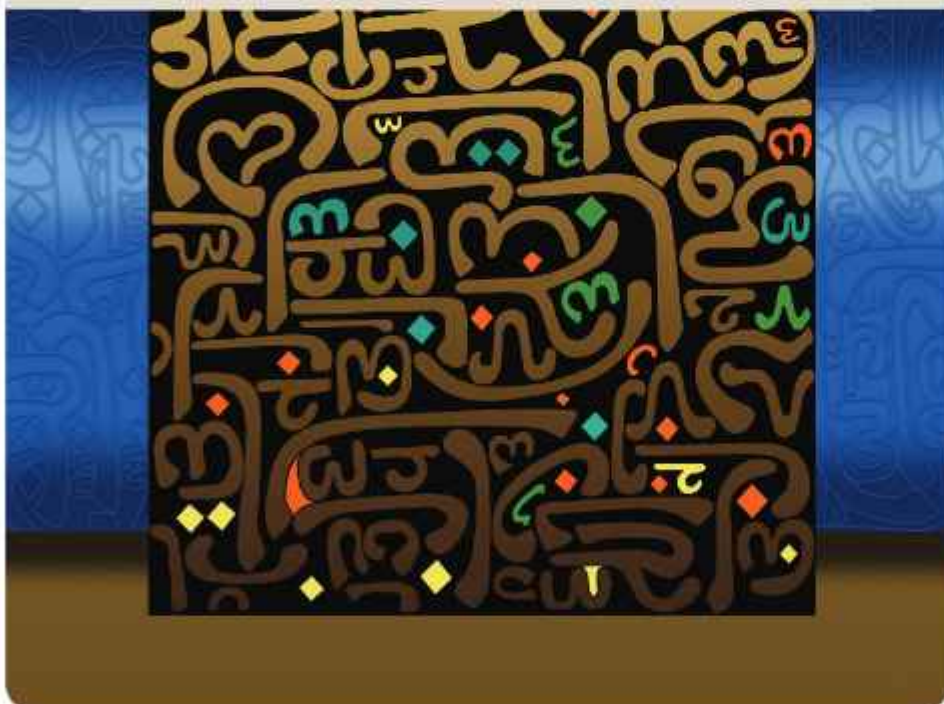


٣٧٠

مدينة بايبورت خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تاريخية

م. م. سرى نجم عبود

الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياحية قسم الدراسات السياحية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

المستخلص:

مع بداية الحرب العالمية الأولى، انضمت الدولة العثمانية إلى الحرب عام ١٩١٤ وحارب على جبهات عديدة. نتيجة للتقدم الروسي على جبهة القوقاز، واحتلت الجيوش القوقازية الروسية معظم مدن شرق البحر الأسود وشرق الأناضول في ١٦ شباط ١٩١٦ وطرابزون في ١٧ نيسان ١٩١٦ توجه الروس إلى هذه المنطقة في نيسان للاستيلاء على بايورت ذات الأهمية الاستراتيجية من أجل الوصول إلى المناطق الداخلية في الأناضول. الكلمات المفتاحية: الدولة العثمانية، الروسي، الأناضول.

Abstract:

With the beginning of World War I, the Ottoman Empire joined the war in 1914 and fought on many fronts, as a result of the Russian advance on the Caucasus front. The Russian Caucasian armies occupied most of the cities of the eastern Black Sea and eastern Anatolia on February 16, 1916, and Trabzon on April 17, 1916. The Russians headed to this region. In April to seize the strategically important Bayburt in order to gain access to the interior of Anatolia.

Keywords: Ottoman Empire, Russian, Anatolia.

مدخل تاريخي عام:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وأصحابه أجمعين: مع بداية الحرب العالمية الأولى، انضمت الدولة العثمانية إلى الحرب عام ١٩١٤ وحارب على جبهات عديدة. نتيجة للتقدم الروسي على جبهة القوقاز، واحتلت الجيوش القوقازية الروسية معظم مدن شرق البحر الأسود وشرق الأناضول في ١٦ شباط ١٩١٦ وطرابزون في ١٧ نيسان ١٩١٦ توجه الروس إلى هذه المنطقة في نيسان للاستيلاء على بايورت ذات الأهمية الاستراتيجية من أجل الوصول إلى المناطق الداخلية في الأناضول. حصل الجيش الثالث، الذي دافع عن جبال بايورت لمدة أربعة أشهر، على الوقت للوحدات العثمانية الأخرى. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها الجيش العثماني وأهالي بايورت، إلا أن تفوق الروس من حيث الجنود والعتاد تسبب في سقوط بايورت في أيدي الروس في ١٦ تموز ١٩١٦. كانت الصحافة الروسية، التي تابعت الحرب العالمية الأولى والجبهة القوقازية عن كثب، تحاول طرح التطورات على جدول الأعمال بشكل أوسع من خلال القضايا الملحة، بالإضافة إلى إضافة أقسام جديدة حول الحرب إلى الصحف مثل «الحرب» و«الأخبار العسكرية» و«أحداث من الجبهة» و«أخبار من الجبهة» و«من مسرح الحرب» وغيرها في الصحف والمجلات. في الخبر الذي يحمل عنوان «من مقر القائد الأعلى» و«تلغراف/ بتروجراد»، والذي وزعته هيئة الأركان العامة الروسية على الصحافة الوطنية والمحلية، تم الإعلان رسمياً للقارئ عن الوضع الأخير للجبهات من أعلى مستوى سلطة. ولم يتم نشر المعلومات الواردة من القائد الأعلى في الصحف الإقليمية إلا بعد يومين أو ثلاثة أيام، مع تحديد تاريخ اليوم السابق. الأخبار الواردة من الجبهة كانت تخضع للرقابة. في واقع الأمر، كل قبصر وصل إلى العرش في روسيا القيصرية كان عليه أن يضع برنامج الرقابة الخاص به موضع التنفيذ. وفي تاريخ الصحافة الروسية،



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



يعود تاريخ الرقابة إلى عهد القيصر بطرس الأول في القرن الثامن عشر. منذ الفترات الأولى للحرب العالمية الأولى وحتى الحرب العالمية الثانية. اتبع نيكولاس خطى أسلافه ووافق على برنامج الرقابة على الصحافة. هذا البرنامج، الذي كان يرعى المصالح العسكرية للدولة وكان يتألف في البداية من ١٨ مادة محظورة، تمت زيادته إلى ٣٠ مادة في ٣١ تموز ١٩١٥.

أولاً: الهجوم على بايبورت وفقاً للصحف:

بعد الاستيلاء على بايبورت أرضروم في ١٦ شباط ١٩١٦، انسحب الجيش الثالث إلى شرق تركان - جبل كوب - شرق خط بايبورت (١). على الرغم من المعارك القاسية التي خاضتها قوات عبد الكريم باشا ضد الروس، الذين كانوا متفوقين من حيث العدد والذخيرة، فقد فقدت ماماهاتون (تركان) أيضاً في ١٤ آذار ١٩١٦ وبدأت القوات الروسية بالتقدم نحو جبل كوب في ١٤ نيسان ١٩١٦، تحركت بطارية وسرية أسلحة آلية وفوج مشاة روسي عبر قرى سابيران وبيرنكايا وشيرديره على جانب أرضروم من جبل كوب (٢). بدأت معارك جبل كوب خلال تلك الفترة حتى الاستيلاء على وسط مدينة بايبورت في ١٦ تموز، أبدى الروس مقاومة غير متوقعة على جبهة كوب، بدعم من السكان المحليين (٣). أوقف دفاع الجيش الثالث عن كوب الروس هنا لمدة أربعة أشهر، مما سمح للجيش العثماني بالمحجم وأعطى الوقت للجيش الثاني للتعافي، دخل الروس مدينة مادن في بايبورت في ١٣ حزيران (٤). في ١٤ حزيران تقدمت الفرقة المقاتلة الرابعة الروسية من سيغريجي باتجاه تلال كينيلغوني، اضطرت قوات الفرقة ٣٠ من الجيش الثالث هناك إلى التراجع نحو التلال الغربية لماكوز بسبب الضغط الذي واجهوه. هددت هجمات الفرقة المقاتلة الروسية في سيغريجي الخطوط الخلفية لبايبورت وكانت فعالة للغاية. نظراً لعدم وجود قوة احتياطية، أمر فوزي باشا القوات هنا بالانسحاب إلى الموقع الثاني. وبعد هذا الأمر بدأت عملية احتلال بايبورت أمام الجيش العثماني الذي انسحب تدريجياً (٥).

وتقدم صحيفة كافكازسكو سلوفو معلومات حول هذه المضامات. وبعد التأكيد على أهمية ماماهاتون، أغفلت الصحيفة نجاح الأتراك في جبل كوب بجملة أو اثنتين فقط ووصفت تقدم الجيش القوقازي الروسي من هذه المنطقة نحو بايبورت والتطورات في منطقة مناسات سيغريجي على النحو التالي: «كما هو معروف، فإن خسارة الأتراك لماماهاتون وتقدم جنودنا نحو أشكالي كان أمراً لم يتوقعه العدو، أدت العملية الأمامية على مثل هذه الجبهة الواسعة إلى وصولنا على الفور إلى قوات يوسف عزت باشا على جناح ماماهاتون وخلقت بيئة مناسبة لنا لمحاورة بايبورت من الشرق. وإدراكاً لأهمية الدفاع عن بايبورت باعتبارها نقطة عقدية مهمة، قام العدو مؤخراً بتعزيز قوات فوزي باشا بشكل كبير بسررايا منها من كتائب الساحل وهم جلب التحصينات المحتملة مباشرة بجنود من الجبهات الخلفية. على أية حال، يمكن احتساب قوات فوزي باشا على أنها خمسة فرق، اثنان منها كانتا وحدات مشاة والثلاث الأخرى كانت وحدات كانت موجودة مؤخراً على جبهة جبل كوب - كوروه. وبصرف النظر عن المشاة ذات البنية القوية، كان لدى العدو عدد كبير من سلاح الفرسان ووحدات مدفعية قوية... بصيرة قواتنا، تم تحديد مصير بايبورت من خلال مناورات مخططة بمهارة إلى الشرق من طريق بايبورت - أشكالي، الواقع على جانب سلاسل جبال Sagırcı وأوزون كوب... لقد دار جنودنا حول بايبورت من الجنوب والجنوب الشرقي، وبالتالي نجحوا في الضغط على وحدات العدو المتمركزين على الجبهة في مضيق كوروه وماسات ديرلي العلوي، اللذين ذكرناهما أعلاه» (٦).

في الأخبار المؤرخة في ١٥-١٦ تموز ١٩١٦ والتي تلقتها صحيفة كافكازسكو سلوفو من هيئة الأركان العامة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٣

الروسية، كانت بایبورت على بعد ١٦ كم. ودمر الروس الذين اقتربوا منه كل المواقع التي احتلها العثمانيين على جبهة ماماهاتون وأفادت أنباء عن أسر ١٨ ضابطاً عثمانياً ونحو مائة جندي نتيجة الهجمات الروسية في المنطقة الجنوبية؛ بدأت وحدات الجيش الثالث بالانسحاب من جبهة كوب ليلة ١٥-١٦ تموز ١٧ نقل فوزي باشا مقر قيادته خلف جبهة هرت إلى بالاهور بعد منتصف الليل (٧). انسحبت آخر قوات الحرس الخلفي في بایبورت وأطلقت نيران المدفعية على الروس الذين يقتربون من المدينة. وفي نفس اليوم عبرت كتيبة من الفوج ١٧ المقاتل التركستاني بایبورت واستقرت على الأرض المرتفعة غرب المدينة. انتقل بعض القوزاق السيبيريين من طريق طرابزون السريع إلى قرية فارزاهان، وانتقل بعضهم ككشافة نحو كلكتيت عبر قرية دانيشميت (٨).

احتلت القوات التركستانية بقيادة الجنرال ميخائيل ألكسييفيتش برغالسكي بایبورت في ١٦ تموز ١٩١٦. يقول المؤرخ الروسي كيرسنوفسكي أنه في المعارك حول بایبورت، تم أسر ١٣٨ ضابطاً و ٢١٠٠ جندي من قبل الأتراك، وتم الاستيلاء على ٦ مدافع و ٨ مدافع رشاشة ومعايير. عندما سمعوا أن دفاعات كوب قد تم كسرها وأن الروس يقتربون من وسط المدينة، غادر السكان المسلمون في بایبورت المدينة وبدأوا في الهجرة نحو وسط الأناضول. إلا أن صحف تبليسي، التي تابعت أحداث المنطقة عن كثب، ابتعدت عن تغطية هذا التطور المناوئ على صفحتها (٩). وأوردت صحيفة قفقاسسكو سلفو التصريحات التالية حول دفاع فوزي باشا عن بایبورت: «قامت قوات فوزي باشا بالدفاع عن منطقة بایبورت من ثلاث أذرع. نفذ عمود بقوة فرقة تقريباً تكنيكاً دفاعياً مدفعياً قوياً لا يكل في مواقع مختلفة في المناطق المرتفعة من بایبورت. وتم نشر ثالث أقوى القوات في الجنوب الشرقي من بایبورت، في أشكاني، لحماية الطريق المؤدي من كوب إلى بایبورت...» (١٠).

ذكرت الصحيفة أن الروس هاجموا منطقة على بعد ١٧ كيلومتراً من بایبورت في ١٥ تموز. أعلن لقوائه أنه تم الاستيلاء على بایبورت، وهو مركز مهم، في ١٦ حزيران. لكنه ذكر أنه في ١٨ تموز، دمر الجنود الأتراك مستودعات الذخيرة الخاصة بهم وانسحبوا باتجاه الغرب. تحدثت صحيفة كوتايسكي فيستي، أحد الأجهزة الإعلامية المهمة في تلك الفترة في المنطقة عن الصراعات حول بایبورت وكتبت: «أن المدينة ذات العدد الكبير من السكان استولت عليها الجيوش القوقازية الروسية وأن نجاح الروس استمر». وفي خبر الصحيفة بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩١٦، أعلن بلاستون أن قواته حققت نجاحاً ليس فقط في الخطوط الجبلية ولكن أيضاً حولها، وأنما أسرت أسرى ورشاشين والعديد من المدافع من الجنود العثمانيين في جبل مجيد. وذكر أيضاً: «أنه تم الاستيلاء على العلم العثماني في المعارك القريبة من بایبورت في ١٥ حزيران» (١١).

وعبرت صحيفة كازكازكوي سلفو عن احتلال بایبورت على النحو التالي في البرقية التي تلقتها من بتروغراد يوم الثلاثاء ١٨ حزيران: «في ليلة ٣ من حزيران، قاتل جنود الجيش القوقازي الأبطال في مدينة بایبورت، الخط الأمامي للمسرح الأرمني ومركز سكاني مهم، لم يتمكن بعض العثمانيين من مواصلة الحرب وانسحبوا على عجل نحو الغرب، وتقدم جنودنا من جديد واخترقوا مواقع العثمانيين في منطقة جبال البنطس وأحواض كوروه العالية، لقد انتصر الجيش القوقازي الشجاع في معارك مناطق بایبورت - ماماهاتون - موش ببطولته وشجاعته الفريدة» (١٢). وقد رحب الروس باحتلال منطقة بایبورت ذات الأهمية الاستراتيجية، وعندما تلقى البطريرك الجورجي الذي زار مدينة بروجوم في جورجيا نبأ دخول الروس إلى بایبورت بعد خدمة العبادة، جمع مجتمع الكنيسة وأقام صلاة شكر وصلى من أجل صحة الجنود الروس، تبليسي ليستوك ووصفت الصحيفة هذه الحادثة بما يلي: «حل بطريرك

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



جورجيا الكاردينال أفلاطون ضيفاً على فخامة بوجوم لمدة يومين، وفي يوم الأحد ١٦ حزيران، حضر القداس في كنيسة بوجوم يوحنا المعمدان، وبينما كان يغادر بعد خدمته، أعطاه خادم الكنيسة برقية، ثم التفت الكاردينال، الذي قرأ الخبر وصنع ثلوثاً إلى الناس وقال هل ستعودون إلى الكنيسة سأسبركم. وتجمع حشد من المصلين حول الكاردينال البطريرك في باحة مدخل المعبد، قرأ خبر الاستيلاء على مدينة بيبورت الذي نقله إليه الأمير الكبير نيكولاي صلي Archiepiscopo Plato على الفور من أجل القس O. Gargadze الذي كان هناك، وأمره بالصلاة من أجل صحة الأمير الكبير نيكولاي نيكولايفيتش وجنوده الشجعان» (١٣).

بدأت صحف تبليسي، التي كانت تتلقى أخبار العملية العسكرية ضد بيبورت من بتروغراد والمراسلين في الجبهة وتناقشها على صفحاتها يوماً بعد يوم، في الترويج للمدينة بعد احتلال بيبورت. عذراً بأن بيبورت كانت محتلة سابقاً من قبل الجنرال إيفان (١٨٥٦ - ١٧٨٢) في الحرب العثمانية الروسية (١٨٢٨ - ١٨٢٩) فيدوروفيتش باسكفيتش جولوسكا فكاوا وصفت الصحيفة تاريخ المدينة القصير وأهميتها الإستراتيجية ومواردها المعدنية وحدائقها الكبيرة والجميلة والوضع الاجتماعي للسكان بالعبارات التالية: «بيبورت، التي استولت عليها القوات الروسية مؤخراً، هي مدينة قديمة في أرمينيا العليا، فاتح القسطنطينية الثاني، مهمت وبعد هزيمة أوزون حسن، أصبحت تحت حكم العثمانيين عام ١٤٧٣. ورغم أن بيبورت استولى عليها الجنرال الروسي بورتسيف عام ١٨٢٩، إلا أنها سقطت في أيدي العثمانيين مرة أخرى، وفي نفس العام هزم الكونت باسكفيتش الجيش العثماني واستولى عليها أخيراً. إلا أن روسيا أعادت إلى الدولة العثمانية بموجب معاهدة السلام. ومع استيلاء الجنود الروس على أرضروم، أصبحت بيبورت مركزاً أو قاعدة لعمليات العثمانيين على نهر كوروه والمنطقة الساحلية في الحرب الحالية» (١٤).

ثانياً: أهمية موقع مدينة بيبورت السبب في قيام الهجوم عليها:

تقع بيبورت على ضفتي نهر كوروه، في منتصف طريق أرضروم - طرابزون، على ارتفاع ١٦٣٨ متراً عن سطح البحر، وتقع بيبورت وسط غابة غنية بالأشجار والنحاس، ويعمل السكان المحليون في تجارهم، وتوجد قلعة سلجوقية قديمة على قمة جبل في المدينة. وتنقسم المدينة إلى قسمين علوي وسفلي، ويوجد في الجوانب السفلية العديد من النوافير والحدائق الجميلة، ومدينة «جوموشانة» ليست بعيدة عن بيبورت و «البيت الفضي» في الشرق، توجد مناجم الفضة المهجورة الأكثر وفرة في تركيا - والتي كانت ذات يوم أكثر مناجم تركيا إنتاجية، في الوقت الحاضر هذا المكان تحت الماء جزئياً. يوجد أيضاً منجم غني بالنحاس على بعد ٣٠ فيرست من بيبورت (١٥).

قام فوزي باشا، الذي دافع عن بيبورت، بنقل مقر قيادته إلى بولور في ١٧ حزيران بعد احتلال بيبورت، وعلى بعد ١٥ كم من كلكت في ٢١ حزيران. إلى قرية إنجيري في الغرب، وإلى شيران في ٢٢ حزيران، وإلى زنهار في ٥ آب لقد حملها (١٦).

تطرفت صحيفة تفليسكي ليستوك، كغيرها من الصحف في عقاها التعريفي بالمدينة بعد الهجوم على بيبورت، بعد أن ذكرت انسحاب القوات العثمانية، إلى أهمية موقع بيبورت ووصفت المدينة: «على أنها تقع على طريق طرابزون وأرضروم السريع، وتبعد ١١٧ فيرست عن أرضروم، وفيها قلعة قديمة تقع عند مصب نهر كوروه. تقع بيبورت عند تقاطع طريق أرزينجان وكلكت - جيفتليك وجوموشان والطريق من طرابزون إلى أرضروم، وهي مركز مهم من الدرجة الأولى. وبهذه الميزة، فإنها تحرم العثمانيين من قاعدة مهمة وتجبرهم على التراجع إلى الغرب على عجل للبحث عن قواعد جديدة، مما يترك جوموشانة، مركز استيطان مهم آخر، تحت هجمائنا، بيبورت ليست



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٥

مدينة يتم ذكرها لأول مرة في تاريخ الحرب العسكرية لدينا. استولى عليها الجنرال باسكيفيتش عام ١٨٢٩ وعرة أخرى في ٢٠ حزيران، ولكن سرعان ما تخلى عنها جنودنا. في الوقت الحاضر، بعد مرور ما يقرب من مائة عام، أظهر أحفاد الأبطال القوقازيين الشجعان أنهم يستحقون أسلافهم المجيدون، وفي السادس عشر من حزيران، قاتل جنود الجيش القوقازي بشجاعة في المدينة واستولوا على هذا المركز المهم» (١٧).

نشرت صحيفة كافكازسكو سلوفو وباتومسكي فيستي في باتومي في مقالها التعريفي ببايبورت، تحدثت المصنف كغيرها من وسائل الإعلام عن اسم المدينة وأهميتها الاستراتيجية وقلعتها والاحتلال الأول لها على النحو التالي: «بايبورت، أو بشكل أكثر دقة بايرد (يرد تعني القلعة باللغة الأرمنية)، هي مدينة صغيرة معظم سكانها من المسلمين اليوم. لها مكان مهم عند تقاطع الطريق منجفليك وجوموشان وطرايزون إلى أرضروم. يذكرها بروكوبي كيرسارسكي ويعترف بأنها مدينة أرمنية» (١٨). الإمبراطور جستنيان السادس، وفي القرن التاسع عشر، قام ببناء قلعة مرتفعة على أرض لأغراض الحماية. هذه القلعة ذات المنظر الجميل تجذب الانتباه الآن كمكان سياحة حيث تقع القلعة على جبل مرتفع يحيط الغرب من مدينة بايبورت.

كان الجنود الروس في بايبورت مرة أخرى في ١٦ تموز ١٨٢٩، أثناء الحرب الروسية العثمانية، استولى جنود الجنرال الروسي بورتسوف على المدينة. وبعد وفاته أخذها الجنرال باسكيفيتش شخصياً، ولكن بعد اتفاق السلام، تم التخلي عنها مع أرضروم (١٩).

عرضت المصنف أيضاً جنود وأسلحة الجيش الثالث على صفحتها. وجاء في خبر صحيفة «جولوس كافكازا» (٢٠). يوم الأحد ٣٠ حزيران آخر وضع للجيش الثالث على النحو التالي: «كانت استعدادات قوات طرايزون ٢٩ ألف حرية، و ٥١ مدفعاً، و ٥٠ رشاشاً، أما استعدادات قوات بايبورت فكانت ٣٢ ألف حرية، و ٤٨ مدفعاً، و ٥٤ رشاشاً. كما كانت استعدادات قوات أرزينجان: ٢٣٠٠٠ حرية، ١٩٠٠ سيف، ٣٧ مدفعاً، ٤٦ مدفعاً رشاشاً، أما استعدادات قوات موش-بيتليس فكانت ١٧٠٠٠ حرية، ٢٠٠ سيف، ٢٦ مدفع، ٢٦ مدفع رشاش في قوات أرمينيا الجنوبية: ٥٧٠٠ حرية، ٢٠٠ سيف، ٦ مدافع، ٨ رشاشات، واستعدت قوات هاتيين ب ٧٤٠٠ حرية و ٤٥٠ سيفاً و ٨ مدافع و ١٦ رشاشاً. في المجموع لدى العثمانيين فرقة تتكون من ٢٠٩ وحدات، و ٤٣ - ٤٥ سرية و ١٠٠ - ١٢٤ حرية، و ٢٧٥٠ سيفاً، و ١٩٢ مدفعاً، و ٢١٦ مدفعاً رشاشاً، و ٥٠٠ حرية في ٦ فرق احتياطية» (٢١).

وذكرت الصحيفة في الأخبار التي تلقتها من بتروغراد أنه بعد أيام من الهجوم على بايبورت، انطلق قائد الجيوش القوقازية الأمير نيكولاي نيكولايفيتش من طرايزون إلى بايبورت وأرزينجان صباح الأول من آب. في ٢٠ حزيران توجه الأمير الكبير نيكولاي نيكولايفيتش من أرضروم إلى طرايزون، حيث أمضى يومين برفقة الجنرال يودينيتش، الذي قاد الجيش والوفد المرافق له خلال التفتيش العام، شكر الأمير الكبير رئيس العمال الذي قام ببناء التحصينات على تلة الماء البارد. وتم استدعاء الأمير الكبير لتناول وجبة الإفطار بحضور رئيس العمال والمتروبوليت وقادة المدينة ومسؤولي البناء والمسؤولين العسكريين والبحريين. انطلق الأمير الكبير إلى بايبورت وأرزينجان في الساعة ٦ صباحاً يوم ١٩ حزيران» (٢٢).

بعد احتلال بايبورت، احتل فوج تركستان الثالث عشر والفوج ١٥٤ من جيش القوقاز الروسي أرزينجان في ٢٥ حزيران ١٩١٦ ومع ذلك، كان لدفاعات جوموشانة وبايبورت وماهااتون مكانة مهمة في العملية حتى هذه الفترة (٢٣).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٦

في أوقات الحرب، كان مسؤولو الدولة العثمانية يعرفون جيداً أن نجاح الجيش يعتمد على نظام الغذاء والإمدادات وحاولوا ضمان انتظام الإمداد من خلال التأكد من تخزين المواد الغذائية المطلوبة للجيش في نقاط معينة على الطريق المخطط له قبل الرحلة الاستكشافية، لأنه مهما كانت الجيوش مدربة جيداً ومجهزة بالأسلحة الحديثة خلال الحملات، لم يكن من الممكن للجيوش أن تحقق النجاح إذا لم يتم توفير الدعم اللوجستي، وخاصة الغذائي. هذه الحالة، تمت تجربتها خلال حروب البلقان، وكان الفشل في تلبية الخدمات الغذائية للجيش والاحتياجات الأخرى يشكل كامل عاملاً مهماً في هزيمة الجيش العثماني أمام دول البلقان (٢٤).

بدأت الحرب العالمية الأولى في ٢٨ حزيران ١٩١٤ وأعلنت ألمانيا وروسيا وفرنسا الحرب على بعضها البعض، وأعلنت الإمبراطورية العثمانية التعبئة في ٢ آب ١٩١٤ لكن خلال هذه التعبئة، لم يتم استكمال الاستعدادات التي يحتاجها الجيش ولم يتم التركيز اللازم لا سيما أن معظم الدقيق المطلوب مادة الحيز الغذائية الأساسية كان يتم جلبه من دول مثل رومانيا وروسيا وروسيا في ذلك الوقت، وسرعان ما تسبب انخفاض هذه المشتريات بسبب الحرب في نقص الدقيق في المدن، ونقص في الدقيق نشأت مشكلة العيش في الأراضي العثمانية. كما تزامن التاريخ الذي أعلنت فيه الدولة العثمانية التعبئة مع اليوم الذي تم فيه توقيع اتفاقية التحالف مع ألمانيا، وأرادت ألمانيا انضمام الدولة العثمانية إلى الحرب في أسرع وقت ممكن من أجل الاسترخاء على الجبهة الغربية. ومع ذلك حتى منتصف تشرين الأول، لم يكن لدى الإمبراطورية العثمانية بعد خطة حرب محددة، تم إعداد الخطة فقط في ٢٠ تشرين الأول تم تحديده وقبوله من قبل أنور باشا (٢٥).

وبعد وقت قصير من وضع الخطة نتيجة تطور الأحداث، اندلعت الحرب بالفعل نتيجة قصف السفن العثمانية ٢٩ تشرين الأول ١٩١٤. وبعد يومين من هذا الحادث، شن الروس هجمات على حدود القوقاز، وفي ١ تشرين الثاني بدأت القوات الروسية بمهاجمة المواقع العثمانية على طول الحدود. وهكذا بدأت واحدة من أعظم الكوارث التي عاشتها كل من الدولة العثمانية وشعب الأناضول في التاريخ (٢٦).

كانت الوحدة المخصصة للجبهة القوقازية الجيش الثالث. وقبل بدء الحرب بدأ هذا الجيش متفوقاً على الجيش الروسي من حيث العدد. ومع ذلك، فإن ما يقرب من نصف هذه الوحدات يفتقر إلى التدريب العسكري والمهارات القتالية. ونتيجة لعدم تمكن القوات العثمانية من تحقيق نجاح حاسم بعد الاشتباكات الأولى بين الطرفين، تم عقد اجتماع بين حسن عزت باشا الذي كان قائد الجيش، وأنور باشا في ١٣ ديسمبر (٢٧). ونتيجة لهذا الاجتماع استقال حسن عزت باشا لاشتباهه في أن الحرب ستبدأ دون تلبية احتياجات الجيش. ومن ثم، تولى أنور باشا بنفسه قيادة الجيش الثالث. ولذلك فمن المفهوم أن الاحتياجات اللوجستية للجيش العثماني لم تكتمل قبل بدء الحرب، واستمرت أوجه القصور خلال بداية الحرب. شكلت أوجه القصور هذه إحدى أهم مشاكل الجيش طوال الحرب (٢٨).

وبعد إعلان التعبئة، تم تنظيم استعدادات الجيوش تحت إشراف خبراء ألمان وعلى غرار ألمانيا. وفي إطار هذه الملائحة تم تقسيم البلاد إلى مناطق تسمى مناطق الكفاف، وفي ١٤ أيلول ١٩١٤ تم تحديد ولايات أروم وطرابزون ووان وبدليس وديار بكر ومعمورة العزيز والموصل وسنجق جانيك على أنها مناطق الكفاف. منطقة الجيش الثالث. ومع ذلك، نظراً لعدم كفاية الطرق ووسائل النقل للإمداد، لم يكن من الممكن إجراء الشحنات من أماكن مثل الموصل وديار بكر، التي كانت بعيدة عن أروم حيث تقع أوردو، حسب الرغبة. لذلك، تم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٧

إدراج ولاية سيواس ضمن منطقة عيش الجيش الثالث في ٥ تشرين الثاني ١٩١٤ ، وتمت إزالة الموصل من المنطقة في ١٦ شباط ١٩١٤ (٢٩).

في نيسان، أبلغ محافظ أرضروم تحسين بك وزارة الداخلية أن المنتجات التي يحتاجها الجيش تم شراؤها في منطقتي بانيورت وتركان، وأنه تم توفير الاحتياجات الرئيسية مثل القمح والدعوم لمدة شهر أو شهرين فقط. وبعد هذه المشتريات، نفذت موارد الجيش المالية ولم يبق شيء يمكن شراؤه من المحافظة. ولهذا السبب، طلب تحسين بك إرسال ١٠٠ ألف ليرة فورا إلى الجيش والمحافظة من أجل مواصلة عمليات الشراء، وعلى إثر ذلك تم إخطار المحافظة لطلب المبالغ اللازمة عن طريق وزارة الحربية (٣٠).

خلال نفس الفترة، كانت هناك أيضاً مشاكل في الشحنات من طرابزون، أهم خط إمداد للجيش الثالث تم إرسال برقية إلى وزارة الداخلية من قبل حاكم طرابزون جمال بك في ١ تموز ١٩١٥، تحتوي على المشاكل التي واجهتها شحنات المواد الغذائية في المحافظة (٣١).

وبناء على ذلك، ذكر أن مقاطعة طرابزون كانت مسؤولة عن شحن ٦٠ طناً من المواد الغذائية والغذاء يومياً إلى بانيورت، لكن طرابزون كانت تحاول أيضاً شحن ٤٠ طناً من الطعام يومياً تحتاجها القوات في لازستان. وفي المحافظة على وجه الخصوص، كانت منتجات مثل الدقيق والسكر والأرز متوفرة بكميات صغيرة جداً. ولم يتم شحن ٧٠ طناً من المون المتوقع وصولها من جانبك ستحق، وحتى لو تم شحن هذه الكمية كان من الواضح أنها لن تتوافق مع كمية شحنة طرابزون (٣٢). إذا استمر الوضع على هذا النحو، ستكون مستودعات طرابزون فارغة تماماً. وعلى الرغم من كل هذه السلبيات، كان جمال بيه يحاول منذ أشهر شحن الأعلاف والإمدادات الموجودة في مستودعات طرابزون إلى أرضروم في حدود الإمكانيات، وكان يرسل الإمدادات والأعلاف بانتظام إلى هانسكوي وبانيورت (٣٣).

ومع ذلك، ونظراً لهذه الصعوبات في توريد المواد الغذائية، فقد طلب تغيير الالتزام. مرة أخرى، من برقية حاكم طرابزون جمال عزمي بك بتاريخ ١٠ تموز ١٩١٥ يفهم أنه بالإضافة إلى المشاكل في توفير الغذاء، كانت هناك أيضاً أوجه قصور في وسائل النقل (٣٤). لم تتمكن مقاطعة طرابزون من جلب الإمدادات التي يحتاجها الجيش الثالث إلى بانيورت إلا بوسائلها الخاصة. وقد تمت هذه الشحنة بثلاثة آلاف سيارة في إطار القرار الذي تم اتخاذه مع قائد الجيش. ومع ذلك، إذا تم إصدار أمر بتوصيل الشحنة إلى أرضروم، فستكون وسائل النقل خارج بانيورت مشكلة. لحل هذه المشكلة، ستكون هناك حاجة إلى ألفي أو ثمانية آلاف من الحيوانات (٣٥).

موقع بانيورت في شحن المواد الغذائية وكمية المواد الغذائية المشحونة على الرغم من أن البحر والسكك الحديدية كان لهما أهمية كبيرة في الدعم اللوجستي خلال الحرب العالمية الأولى، إلا أن أرضروم كانت محرومة تماماً من السكك الحديدية في ذلك الوقت. على الرغم من أن معظم احتياجات الجيش من الغذاء تم تلبيتها من الداخل، إلا أن الطريق الوحيد المناسب لتقديم الدعم اللوجستي كان خط طرابزون- أرضروم.

وصل الأفراد والمواد التي تم شحنها من إسطنبول أولاً إلى ميناء طرابزون ومن هناك تم شحنها إلى مستودعات مختلفة عن طريق البر. إلا أن نقل الشحنات من المناطق المحددة لاحتياجات الجيش كان صعباً. ولم تكن وسائل النقل كافية ولم يكن من السهل الوصول إلى الطرق في البرقية المرسلة من مكتب القائد الأعلى للجيش الإمبراطوري إلى مقاطعات طرابزون وماموراتول عزيز وبنليس وديار بكر وسيواس ومحافظة أذربيجان في ١٨ أيار ١٩١٥، ذكر أن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٨

الجيش الثالث يمكنه فقط الحصول على الإمدادات كانت بحاجة إلى أذرع نقل خاصة بما من مستودعات هينيس وكيجي وتيركان وبايبورت، وأفيد أنه لم يتمكن من الوصول إلى مواقع أبعد (٣٦).
وبما أن هذا الوضع أثر سلباً على مسار الجيش، فقد ذكر أنه من الضروري والأولية أن تكون المواد الغذائية التي يتم إرسالها من المحافظات إلى هذه المستودعات مستمرة. لذلك، لم تتمكن الشحنة من طرابزون من الوصول إلا إلى بايبورت، ويمكن للجيش الثالث نقل الإمدادات هناك إلى الخطوط الأمامية بوسائله الخاصة، وهو أهم خط إمداد للجيش وبلغ طوله ٣٢٠ كيلومتراً. لا يمكن قطع طريق طرابزون — أرضروم الطويل إلا في أربعة عشر يوماً. وعلى هذا الخط تبلغ المسافة بين القوافل ٢٠ كيلومتراً، بناء على تقدم اليوم كان هناك إجمالي ١٢ قسراً. وكانت القوافل تسير على هذا الطريق، وتوقفت لمدة يوم واحد في أرداسا/أردايس، وبايبورت، وأشكالي (٣٧).
على الرغم من أن هذا كان الخط الرئيسي للشحن من طرابزون، إلا أنه في بعض التواريخ، تم إرسال الشحنات لأول مرة إلى سورمين والمناطق لإرسالها إلى بايبورت، وتم نقل الطعام المرسل إلى بايبورت من هناك. لذلك، خارج الخط الرئيسي، يمكنك النزول من مناطق سورمين وأوف والوصول إلى وادي كوروه. كان لبايورت أهمية حيوية بالنسبة لمقر الجيش في أرضروم. لأنه، من ناحية، لا يمكن إرسال المواد القادمة إلى طرابزون إلى بايبورت إلا بوسائل المحافظة الخاصة، لم تكن هناك مركبة لنقلها من بايبورت (٣٨).
تمكن الجيش الثالث أيضاً من الوصول إلى بايبورت بوسائلها الخاصة. في هذا الصدد، كانت بايبورت نقطة تقاطع طرابزون وأرضروم في الخدمات اللوجستية للجيش الثالث (٣٩). وهكذا، في حين أن موقع بايبورت كان له قيمة لوجستية للجيش الثالث، إلا أنه كان أيضاً في موقع مهم من الناحية الاستراتيجية. لأنه في ١٨٧٨، اتبع الروس وادي غر كوروه من أرثفين وانحدروا — الحرب العثمانية الروسية ١٨٧٧ إلى بايبورت (٤٠). وإذا حدث ذلك مرة أخرى، فسيتم قطع خط الإمداد الأكثر أهمية للجيش والذي يحتاج باستمرار إلى ميناء طرابزون. ولهذا السبب تم نشر الفيلق السابع عشر و الفيلق التاسع في أرضروم للدفاع عن بايبورت، الذي زادت أهميته أكثر خلال عام ١٩١٥ على الرغم من أن الشحنات كانت تتم أيضاً من سيواس لفترة من الوقت، إلا أن بايبورت أصبحت منطقة يتم فيها تخزين البضائع القادمة من طرابزون بشكل مستمر ونقلها إلى أرضروم (٤١).
وفقاً للوثائق المتاحة، على الرغم من أن الشحنة الأولى من سيواس إلى بايبورت تمت في ٢٤ ديسمبر ١٩١٤، إلا أنه لا توجد وثيقة تشير إلى أنه تم إجراء شحنة أخرى حتى سبتمبر ١٩١٥. ورغم أن الوثيقة الأولى المتعلقة بالشحنة من طرابزون تحمل تاريخ ٢٧ مايو ١٩١٥، إلا أن هذه الشحنة استمرت حتى يناير ١٩١٦، باستثناء شهري آب وسبتمبر. ووفقاً للوثائق المتاحة، تم إرسال ما مجموعه تسع شحنات من سيواس إلى بايبورت في التواريخ المذكورة. كانت الشحنة من طرابزون في ٢٩ يناير ١٩١٦ هي الشحنة الأخيرة إلى بايبورت (٤٢).
لأنه بعد هذا التاريخ بوقت قصير، استولى الروس على أرضروم في ١٦ فبراير ١٩١٦، نتيجة العملية التي نفذوها في إطار خططهم. بعد احتلال أرضروم، فقدت مدينة أكالي في ٢٤ شباط، ونتيجة لتلك التوسعات وتوسع الغزو الروسي بدأ الأهالي بالهجرة بشكل مكثف نحو أذربيجان ومع مرور الوقت بدأ يؤس المهاجرين في النزاد؛ قدم حاكم أرضروم تحسين بك الذي كان في أذربيجان بعد سقوط أرضروم معلومات حول الوضع في برقية مشفرة أرسلها إلى وزير الداخلية طلعت بك في ٤ آذار ١٩١٦ تحسين بك عن بايبورت في البرقية: «أدى توسع العدو نحو بايبورت إلى نزوح السكان هناك، وبما أن بايبورت هو مستودع المواد الغذائية الوحيد للجيش، فسيتم تسليم (الإمدادات)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



هذا المساء إلى أذربيجان لمنع سقوط هذا المكان قال: ولذلك يفهم من تصريح تحسين بك أن الحجرة قد بدأت في بايورت وضواحيها وأنه يتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع وقوع الإمدادات في أيدي العدو» (٤٣).

ومع ذلك، أدت هجرة الناس إلى زيادة النقص الغذائي للجيش العثماني المتمركز على جبل كوب. ولهذا السبب قرر مورسيل باي قائد سرية الفرسان النظامية الثانية في ١٨ آذار، أن يتم توفير قوات الجيش من البضائع المتبقية في قرى المهاجرين. بالإضافة إلى ذلك، في ١٩ آذار من قبل بايورت الرسالة المرسلة إلى كوب نيابة عن قائد الفصيلة، ذكر أنه سيتم إرسال الخبازين في نزل M. Alparsla وأن الجنود سيهضون جوعاً بسبب نقص الحبز وطلب السماح للخبازين بالبقاء في بايورت حتى لا يموت الجنود جوعاً (٤٤).

يُتهم من البرقية المشفرة لحاكم طرابزون جمال عزمي بك بتاريخ ١١ آذار ١٩١٦ عندما وقعت الكارثة في أرضروم، أن الوضع لم يكن جيداً هناك أيضاً. وذكر جمال في هذه البرقية أن طرابزون ستسقط ما لم يتم إرسال قوة كبيرة، على أن يكون على رأسها قائد شجاع وأنه في هذه الحالة يجب إخراج المؤن والذخيرة المتوفرة من طرابزون في أسرع وقت ممكن. وذكر أيضاً أن طريق بايورت - جوموشانة قد العدو. وبعد حوالي شهر من بريقة الحاكم، احتل الروس طرابزون في ١٨ نيسان. وهكذا أصبحت بايورت، التي كانت أهم نقطة اتصال في شحنة الإمدادات بين طرابزون وأرضروم منذ لحظة بدء الحرب، الهدف الرئيسي للقوات الروسية التي احتلت طرابزون وأرضروم. تحركت القوات الروسية باتجاه جبل كوب لضمان الاتصال بين وحدتها. وفي الصراعات في ١٥ - ١٦ نيسان، أبدت القوات العثمانية مقاومة كبيرة، ولكن رغم كل الجهود، اضطرت إلى التراجع في ١١ حزيران (٤٥).

ونتيجة لتقدم الروس، أبلغ والي أرضروم تحسين بك وزارة الداخلية أنه تم التخلي عن بايورت اعتباراً من ١٤ حزيران وأن المهاجرين كانوا يتجهون نحو أذربيجان. وبعد يومين، احتلت القوات الروسية المتقدمة نحو بايورت المدينة بعد ظهر يوم السبت ١٦ حزيران. قبل احتلال بايورت مباشرة هاجر ما يقرب من ثلثي السكان في ظل ظروف صعبة إلى المناطق الأكثر أماناً في سيواس وتوكات وجوروم وبوزغات وأماسيا وقيصري، بعد طريق كوس - كيليكيت. وبينما استمر الانتظار القلق لأهل بايورت في الأماكن التي هاجروا إليها، اضطرت العمليات الروسية على جبهة القوقاز إلى التوقف نتيجة الثورة البلشفية في روسيا في تشرين الأول ١٩١٧ ولم يمنع هذا الوضع القوات العثمانية من التعرض لهزيمة جديدة أمام روسيا فحسب، بل خلق أيضاً فرحة كبيرة بين الناس وأثار الأمل في انتهاء الحرب (٤٦).

عرض قائد الجيش وهيب باشا هدنة على روسيا. وعلى الرغم للاستفادة من الوضع من أن الروس لم يستجيبوا بشكل إيجابي للعرض في البداية، إلا أنه نتيجة للأحداث، تم توقيع هدنة بين روسيا والدولة العثمانية في ١٨ ديسمبر ١٩١٧ وبذلك انتهت حالة الحرب بين الطرفين. بعد الهدنة، بدأ انسحاب الروس من بايورت في بداية شهر كانون الثاني وغادرت آخر القوات المدينة في ٢٠ كانون الثاني ١٩١٨ وبعد خروج الروس من المدينة، وصلت وحدات الاستطلاع التابعة للجيش العثماني، التي تحركت لوضع حد للحوادث الأرمنية في المنطقة، إلى بايورت في ٢٠ شباط ١٩١٨، بعد أن استولت على بعض الأماكن في المنطقة في ١٥ شباط ١٩١٨. بعد خروج الروس من مدينه بايورت، بدأ بعض الأشخاص الذين هاجروا سابقاً في الاستعداد للعودة إلى مسقط رأسهم (٤٧). كان على سكان بايورت، الذين واجهوا جميع أنواع الصعوبات كمهاجرين لمدة تسعة عشر شهراً تقريباً، أن يواجهوا العديد من المشاكل في بلدهم التي مزقتها الحرب عندما عادوا، وكان من أهم تلك المشاكل السكن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٨٠

الذي ظهر نتيجة تدمير المدينة، ومسألة العيش لاستمرار حياتهم حتى تمكنوا من تلبية احتياجاتهم من البذور وتربية الحيوانات لبدء الإنتاج من جديد. في الوثيقة المؤرخة في ٢١ حزيران ١٩١٨ التي أرسلها شكرو بك: أحد أهالي بایبورت وأصدقائه، إلى وزارة الداخلية، تم وصف وضع المدينة وأهلها بإيجاز على النحو التالي: «وبعد أن مررنا ببؤس الحرب وآلام كارثة الهجرة، عدنا إلى بلادنا جائعين وعراة. لم نتمكن من العثور على مكان تأوي فيه، وفي حين أن البلاد في حالة خراب كامل، فإن الضرر الذي أحدثه العدو يعتبر ضئيلاً ولا يزال الدمار مستمراً، وليس هناك من يمنع هذا الوضع أو يدعو إليه. لا أحد يأتي لإنقاذ أولئك الذين عادوا إلى وطنهم لمدة شهر، ولا يستطيعون العثور على مأوى، عالقين في الشوارع» (٤٨).

بعد هذه البرقية التي أرسلها شكرو بك، طلبت وزارة الداخلية معلومات من مقاطعة أرضروم حول المشاكل التي يعاني منها الناس في بایبورت. وبناء على هذا الطلب، صرح وائي أرضروم منير بك أنه تم السماح باحتلال المنازل المهجورة في بایبورت من قبل القرويين لمنعها من البقاء فارغة وتدميرها، وأن هذه المنازل تم تخصيصها لاحقاً لعائلات الجنود والشرطة. وتم تجنيد ضباط في الكتيبة ١٧، فيما عاد القرويون إلى منازلهم. وفي الوقت نفسه، تم أيضاً إعداد الهياكل الكبيرة المكونة من مئینین، والتي تسمى بيت حاجي مصطفى، لاستخدامها كمستشفى للمهاجرين (٤٩).

النتائج:

أدرك الجيش الروسي، الذي يتقدم إلى المناطق الداخلية في شرق الأناضول على الجبهة القوقازية، أهمية بایبورت من حيث النقل والشحن بعد الاستيلاء على ميناء طرابزون والاستيلاء على المدينة نتيجة صراعات طويلة الأمد. بسبب الاهتمام العام المكثف، كانت الصحافة المحلية تعلن الخبر من الجبهة إلى الجمهور، في حدود الرقابة التي فرضتها بتروغراد. في واقع الأمر، أعطت صحافة تبليسي تغطية أكبر لنشاط الجبهة القوقازية مقارنة بالصحف والجلات الصادرة في مناطق أخرى من روسيا. وبينما أشادت الصحافة بطبيعة الحال بإنجازات روسيا القيصرية، إلا أنها لم تشمل إنجازات الجانب العثماني والهجرة المأساوية للسكان المسلمين. حملت الصحف على صفحاتها ملاحظات قصيرة عن الحياة الاجتماعية والثقافية لبایبورت واقتصادها وتاريخها، فضلاً عن أهميتها الاستراتيجية. ورغم أن بعض هذه المعلومات يعكس وجهة نظر الصحف الخاصة، إلا أن بعضها مهم لفهم المنظر العام للمدينة في ذلك الوقت. يذكر أنه تم احتلال بایبورت سابقاً في الحرب العثمانية الروسية ١٨٢٩-١٨٢٨. ومن المفهوم أن روسيا القيصرية أعطت أهمية للذاكرة التاريخية وحاولت استخدام النجاحات الماضية كمصدر للتحفيز.

الخاتمة:

إن خط المدى الأكثر أهمية بين مناطق الإمداد التي تم إنشاؤها لتلبية احتياجات الجيش الثالث على جبهة القوقاز، والذي تم فتحه مباشرة بعد دخول الدولة العثمانية فعلياً في الحرب العالمية الأولى، كان بلا شك خط طرابزون-أرضروم. تقع بایبورت في النقطة الأكثر استراتيجية على هذا الخط حيث يتم نقل البضائع القادمة من طرابزون إلى أرضروم. على الرغم من أن بایبورت كانت مركزاً حيث تم شحن ما يقرب من ٦,٧ مليون كيلوغرام من الحبوب و ٣٠٠ ألف قطعة إلى الجيش الثالث من مايو ١٩١٥، عندما تم إرسال الشحنة الأولى، حتى يناير ١٩١٦، إلا أن المنطقة قدمت أيضاً مساعدات غذائية (٢٠٠ طن) في حدود مواردها الخاصة.

ومنع ذلك، لم تكن الشحنات عبر بایبورت ولا خطوط المدى الأخرى كافية لتلبية احتياجات الجيش طوال الحرب. بالإضافة إلى عدم كفاية كمية المواد الغذائية، كانت هناك أيضاً صعوبات في نقل هذه المواد الغذائية بسبب عدم



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٨١

كفاية الطرق ووسائل النقل. الجيش العثماني الذي حاول قتال الروس رغم كل المستحيلات، لم يتمكن من مقاومة الهجمات العنيفة للروس منذ بداية عام ١٩١٦، وبعد احتلال أرضروم وطرابزون، تم احتلال بايورت في ١٦ حزيران ١٩١٦. أولئك الذين قدموا كل التضحيات التي تطلبها الحرب واضطروا إلى مغادرة وطنهم نتيجة احتلال العدو وعانوا من كل متاعب الهجرة. ولم تستطع مقاومة الهجمات العنيفة التي شنها الروس منذ بداية عام ١٩١٦، وبعد احتلال أرضروم وطرابزون، تم احتلال بايورت في ١٦ حزيران ١٩١٦.

بدأ أهالي بايورت بالعودة إلى مسقط رأسهم في ربيع عام ١٩١٨، بعد حوالي عامين من الهجرة. واجه الأشخاص الذين عادوا إلى مسقط رأسهم الدمار الذي جلبته الحرب. المشكلة الرئيسية التي شهدتها الحادث هي أن الناس يجدون صعوبة في العثور على سقف فوق رؤوسهم. لأنه في الحادث لم يبق أي مبنى تقريباً لم يتضرر في الحرب. فمن ناحية واجه أهالي بايورت نقصاً في البذور وحيوانات التربية من أجل البدء بالإنتاج من جديد، ولم يكن بالإمكان معالجة هذه المشكلة بالشكل الكافي أحياناً بسبب قلة الفرص وأحياناً بسبب إهمال الإداريين. من ناحية أخرى، ونظراً لعدم وجود طعام في المنطقة، كانت الطلبات تتقدم باستمرار إلى المركز لتلبية احتياجات الناس الغذائية من أجل البقاء، وقد بذل المركز قصارى جهده لتلبية احتياجات الناس هذه.

الهوامش:

- (1) Bal, H., "Brest-Litovsk Antlaşması'ndan Sonra Türkiye ve Ermeniler," I. Ü. Yakın Dönem Türkiye Araştırmaları Dergisi, Sayı: 5, 2004.s. 25-26.
- (2) Atase Arsivi, BDH, KI 2952,D 5, F 19-14.
- (3) BOA, DH SYS, 123/11-30.
- (4) Ibid;s.26.
- (5) Çevik, M. ve Çelöglu, Y. S. "Çanakkale Cephesi'nde Türk Ordusunun İaşe ve İkmal Faaliyetleri" Çanakkale Araştırmaları Türk Yılığı, Yıl 13, Sayı 18, 2015, s.209-210.
- (6) Bal, H. Ibid; s.28.
- (7) BOA. HR. SYS. 2878/92.
- (8) Çevik, M. ve Çelöglu, Y. S. Ibid., s.212.
- (9) Ibid ; s.215.
- (10) Bayur, Yusuf Hikmet, Türk İnkılabı Tarihi, Cilt: III, Kısım III, TTK Yayınları, Ankara 1991 Benderskiy V. V., Hrnlev V. L., İstoriya Oteçestvennih Sredstv Massovoy İnformatsii, İzdatelstvo TPU, Tomsk 2006.s.112.
- (11) Ibid;s.113.
- (12) Birinci Dünya Harbi'nde Türk Harbi Kafkas Cephesi 3 ncü Ordu Harekâtı, C: II, Genelkurmay Basımevi, Ankara 1993.s.23.
- (13) Çevik, M. ve Çelöglu, Y. S.op.cit.,s.220.
- (14) Bayur, Yusuf Hikmet, op. cit., s.125.
- (15) Çevik, M. ve Çelöglu, Y. S.op.cit.,s.224.
- (16) Can, Sabri Özcan, Rusların Gümüşhane İlini İsgali MEB Yayınları, İstan-

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م



bul 1993.s.165.

(17) Çakmak Fevzi, Büyük Harp'te Şark Cephesi Harekâtı, İş Bankası Kültür Yayınları, İstanbul 2010.s.98.

(18) Bayur, Yusuf Hikmet, op. cit., s.132.

(19) İkrâm Kızı Agayeva, Nigyar, "İz İstoriî Periodiki Na Russkom Yazıke v Azerbaydjane", Molodoy Uçeniy, Ejemesyaçnuy Nauçnuy Jurnal, № 18 (77), Kazan 2014.s. 34.

(20) Varlık Gazetesi, 15 Haziran 1922, Sayı: 59.

(21) Jirkov G. V., Jurnalistika Rossii: Ot zolotogo veka do tragedii. 1900–1918 gg. İjevsk 2014.s.98.

(22) Karakoyunlu, Sadri, Bayburt Tarihi, Ankara 1990.s.42.

(23) Ibid; s. 43.

(24) Jirkov G. V., op.cit.s.99.

(25) Kersnovskiy, A. A., İstoriya Ruskoy Armii, Tom çetvertiy, 1915–1917 gg., Golos Moskva, 1994.s.98.

(26) Ibid;s.99.

(27) Aktaş, Esat, "Birinci Dünya Savaşı'nın Başlangıcından Rus İşgaline; Bayburt ve Çevresinde Salgın Hastalıklar", Tarih Okulu Dergisi, Eylül 2017, Sayı:31, s.173– 201.s.56.

(28) Jirkov G. V., op.cit.s.102.

(29) Maslovskiy, E. V., Mirovaya Voyna na Kavkazskom Fronte 1914–1917 g. Strategiçeskiy Oçerk. Knigoizdatelstvo "Vozrojdenie – La Renaissance" Paris 1933.s.34.

(30) Reyfman P. S., Tsenzura v Dorevolyutsionnoy, Sovetskoy i Postsovet-skoy Rossii, Tom 1 Tsenzura v Dorevolyutsionnoy Rossii, Vpusk 1 Dopetrovskaya Rossiya–Pervaya Tret XIX v., (Redaksiyon G. G. Superfin), Moskva 2015.s.230.

(31) Guze, Feliks, Büyük Harpte Kafkas Cephesindeki Muharebeler, çev. Kaymakam Hakkı, İstanbul 1931.s.318.

(32) Aslan, Betül, Erzurum'da Ermeni Olayları (1918–1920), (Hatıralar– Belgeler– Kazılar), Erzurum 2004.s.97.

(33) Maslovskiy, E. V., op.cit.,s.36.

(34) Arslan, Nebahat–Tekir, Süleyman, Kars Basım Tarihi (1921–1980), Kars 2013.s.235.

(35) Karakoyunlu, Sadri, op.cit.,s.45.

(36) Rifat Uçarol, Siyasi Tarih 1789–2014, Der Yayınları 10. Basım, İstanbul



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

2015.s.78.

- (37) Saltuk G. A., Stroeva A. A., «Pervaya Mirovaya Voyna: K Istorii Voennoy Tsenzury», Uçenie Zapiski, Elektronnyy Nauçnyy Jurnal Kurskogo Gosudarstvennogo Universiteta), Kursk 2011.s.19.
- (38) Ibid;s.21.
- (39) Arslan, Nebahat, Birinci Dünya Savaşında Türkiye'deki Rus Savas Esirleri, İstanbul ,2008.s.49.
- (40). Вейденбаум, Е. Г., Кавказские Исследования и Заметки, Тифлис 1901.c.123.
- (41) Şehir ve Kasabaların Harp Bölgeleri, Bombardıman, İsgal ve Kurtulus Tarihleri 1911-1922, Genelkurmay Basımevi, Ankara 1977.s.291.
- (42) Ворошилов В. В., Журналистика: Учебник, Издателство Knorus, Moskova 2010.s.76.
- (43) Zalesskiy, K. A., Kto Bil Kto Pervoy Mirovoy Voyne, Biografiçeskiy Entsiklopediçeskiy Slovar, Astrel, Mosvka, 2003.s.154.
- (44) Cebesoy, Ali Fuat, Siyasi Hatıralar, İstanbul 1957.s.111.
- (45) Çakmak, Mareşal Fevzi, Büyük Harpte Şark Cephesi Hareketleri, Genelkurmay Basımevi, Ankara,1936.s.210.
- (46) Genelkurmay Başkanlığı, Birinci Dünya Harbinde Türk Harbi Kafkas Cephesi 3.Ordu Harekatı Cilt II/II, Genelkurmay Basımevi Ankara,1993.s.330.
- (47) Kodaman, Bayram, Cumhuriyetin Tarihi-Fikri Temelleri ve Atatürk, Süleyman Demirel Üniversitesi Yayınları Isparta. Reynolds, Michael A., çeviri Yücel Aşıkoglu, İmparatorlukların Çöküşü, Türkiye İş Bankası Kültür Yayınları, İstanbul, 2016.s.320.
- (48) Ibid;s.321.
- (49) Sabis, Ali İhsan, Birinci Dünya Savaşı Harp Hatıralarım-2010.s.112.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٨٥

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb